قبسـات

الأخت بنان الطنطاوي العطار

أقرأ كلما وجدتُ فرصةً للقراءة وما أجدُ حاجةً إليه ، وما أقدِّرُ فائدته لي ولإخوتي وأخواتي في دعوتنا وجهادنـــا المشترك في سبيل الله .. وكم تمنيت لو شاركوني بعض المشاركة شيئاً مما أستفيد

وفي هذا العدد والأعداد المقبلة من (الرائد) قبساتٌ منوَّعة أقدمها إلى الإخوة والأخوات آملةً أن يكون لها الفائدة المرجوَّة إن شاء الله

اقرأ القرآن كأنما نزل عليك

حكى الشّاعر الكبير محمد إقبال كيف بدأ تَفَهُّمُه للقرآن وإقبالُه الحقيقيّ عليه .

قال : {قدْ كنتُ تعمّدتُ أنْ أقرأ القرآن بعد صلاة الصّبح كلّ يوم ، وكان أبي يراني ، فيسألني مـــاذا أصـــنع ؟ فأجيبه : أقرأ القرآن . وظلّ على ذلك ثلاث سنواتٍ متتالياتٍ يسألُني سؤالَه فأجيبُه جوابي . وذات يوم قلت له : ما بالُك يا أبي تسألني نفس السؤال وأجيبك جواباً واحداً ، ثمّ لا يمنعك من إعادة السؤال من غد ؟! فقال : (إنما أردْتُ أن أقول لك يا ولدي : اقرأ القرآن كأنّما نزل عليك) . ومنذ ذلك اليوم بدأتُ أتفهّم القرآن وأُقْبِلُ عليه ، فكان من أنواره ما اقتبستُ ومن دُرَرِه ما نظمت}

من كتاب (روائع إقبال) لأبي الحسن النـــدوي

الأصابع اليهودية

.. إنّ إصبعاً من الأصابع اليهوديّة كامنة وراء كلِّ دعوةٍ تَسْتَخِفُّ بالقِيَم الأخلاقيّة وترمي إلى هدم القواعد الـــتي يقوم عليها مجتمعُ الإنسان في جميع الأزمان .

فاليهوديّ كارل ماركس وراء الشّيوعيّة التي تهدم قواعد الأخلاق والآداب وتُقَوِّض دَعائم الأوطان والأديان .

واليهوديّ دُرْكيم وراء علم الاجتماع الذي يُلْحِقُ نظامَ الأسْرة بالأوضاع الْمُصْطَنَعَة ، ويحاول أن يُبْطل آثارَها في تَطَوُّر الفضائل والآداب .

واليهوديّ –أو نصف اليهوديّ– سارتر وراء الوجوديّة التي نشأت مَعَزِّزَةً لكرامة الفرد فَجَنَح بها إلى إباحةٍ حيوانيّةٍ تُصيب الفرد والجماعة معاً بآفات القُنوط والانحلال .

من مقال : (الوجوديّة –الجانب المريض منها–)
لعبّاس محمود العقاد في كتابه :
(بين الكتب والنّاس)

شهيد

يا شَهيداً رَفَعَ اللهُ بهِ جَبْهَةَ الْحَقِّ على طُولِ الْمَدَى
سوفَ تَبْقَى في الحَنايا عَلَماً هادِياً للرّكْبِ رَمْزاً لِلْفِدَا
ما نَسِينا أنتَ قد عَلَّمْتَنا بَسْمَةَ الْمُؤمنِ في وجهِ الرَّدى

من أبيات لعصام العطار
في الشهيد عبد القادر عودة رحمه الله

لا يغلبنّك الشيطان

لا يَغْلِبَنَّكَ الشّيطانُ على دينك بالتِماسِ العُذْر لكلِّ خطيئة ، وتَصَيُّدِ الفتوى لكلّ معصية ، فالحلال بَيِّنٌ ، والحرامُ بَيّنٌ ، ومن اتّقى الشبهات فقدِ اسْتَبْرأَ لدينه وعرضه .

من كتاب (هكذا علّمتْني الحياة)
للدكتور مصطفى السّباعي

استغفار

اللّهمّ إنّي أستغفركَ لِمَا تُبْتُ إليكَ منه ، ثمَّ عُدْتُ فيه ، وأستغفركَ لِمَا وعدتُكَ من نفسي وأخْلَفْتُك ، وأستغفرك لما أردتُ به وجهَك فخالَطَه ما ليس لك ، وأستغفرك للنِّعم التي أنعمتَ بها عليَّ فتقوَّيْـــتُ بهـــا علـــى معـــصيتِكَ ، واستغفرك لكلِّ ذنبٍ أذنبتُه أو معصيةٍ ارتكبتُها

(عيون الأخبار) لابن قتيبة

اللهم إني أعوذ بك

اللهمَّ إنّي أعوذُ بك أنْ أقولَ قولاً حقّاً فيه رِضاك ، ألْتَمِسُ به أحداً سِواك .

وأعوذُ بك أنْ أتَزَيَّن بشيء يَشينُني عندك .

وأعوذُ بك أنْ أكونَ عِبْرةً لأحدٍ من خلقك .

وأعوذ بك أن يكون أحدٌ من خلقك أسعدَ بما علّمتَني مني .

من كتـــاب (التـــصوّف الإســـلاميّ في الأدب والأخـــلاق) للـــدكتور زكـــي مبـــارك